

خطبة في التوسل إلى الله بالوسائل النافعة للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في التوسل الى الله بالوسائل النافعة الحمد لله رب العظيم الرؤوف الرحيم. ذي الفضل العظيم والاحسان العميم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الكريم - [00:00:02](#)
اشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي قال الله فيه وانك لعلی خلق عظيم. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى آل واصحابه ومن تبعهم في هديهم القويم. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون - [00:00:26](#)

اما التقوى هنا فهي اجتناب الكفر والفسوق والعصيان. واما الجهاد في سبيله فهو بذل الجهد في مقاومة اهل الانحراف والالحاد والكفران واما ابتغاء الوسيلة اليه فهي التقرب اليه باصول الايمان وشرائع الاسلام. فحقائق الاحسان. من تعبد له او دعاه - [00:00:51](#)
اسمائه وصفاته فذلك افضل الوسائل. ومن توسل اليه باحسنه ونعمه وجوده وكرمه. فقد سلك مسلك الاصفياء الافاضل ومن تقرب اليه بترك معاصيه والعمل بما يرضيه فهو الذي لا شك الى كل خير واصل. ومن توسل اليه بحاجته وفقره - [00:01:11](#)
وقد توسل اليه بخير الوسائل. ومن توسل اليه بذوات المخلوقين وجاههم فهو مبتدع ظالم. ومن دعا مخلوقا او استغاث به زعم انه يتوسل به الى الله فهو مشرك اثم. فتوسلوا الى ربكم بكثرة السجود والركوع. وتوسلوا اليه بتلاوة كلام - [00:01:31](#)
بتدبر وخشوع. وتوسلوا اليه بالاحسان الى الخلق. ان الله يحب المحسنين. وببر الوالدين وصلة الارحام. فان الله يصل الواصلين ويقطع القاطعين. توسلوا اليه بخوفه ورجائه والتوكل عليه. فان الله يحب المتوكلين - [00:01:51](#)
اليه باللهج بذكره واستغفاره. فيا سعادة الذاكرين توسلوا اليه بمحبة نبيكم وكثرة الصلاة والسلام عليه. فمن اكثر الصلاة عليه كفاه الله همه وقضى حاجته. ومن صلى عليه صلى الله عليه عشر اضعافها. ونال حبه وشفاعته. توسلوا اليه بالحلول - [00:02:11](#)
قوة على اليتامى والضعفاء. وتقربوا اليه برحمة البهائم. فانما يرحم الله من عباده الرحماء. توسلوا اليه بسلامة الصدور من الفسق والغل والحد على المسلمين. وبالنصيحة والشفقة على الخلق اجمعين. توسلوا الى الله بترك ما تدعو اليه النفس الامارة - [00:02:31](#)
من الهوى والتبغات. وبغض الابصار وصيانة اللسان. والبعد عن جميع المحرمات. توسلوا الى الله بكمال الاخلاص للمعبود والمتابعة للرسول لتدركوا كل مطلوب ومرغوب ومأمول. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - [00:02:51](#)